استشراف مستقبل الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة مستقبلية بالاعتماد على أسلوب السيناريوهات

إعداد

يسرا حسن بيومي

مدرس مساعد

بقسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات

كلية الآداب. جامعة القاهرة

إشراف

أ.د. محمد فتحي عبد الهادي

أستاذ المكتبات والمعلومات. كلية الآداب.

جامعة القاهرة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى رصد الوضع الحالي للشبكات الاجتماعية الأكاديمية من خلال تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات للشبكات الاجتماعية الأكاديمية وتقديم رؤية مستقبلية عن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في ظل التطورات التكنولوجية الحديثة من خلال وضع سيناريوهات مستقبلية للشبكات الاجتماعية الاكاديمية لمحاولة استشراف مستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث أنها ترصد واقع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية وتحللها لكونها من أهم نماذج الاتصال العلمي بين الباحثين وذلك باستخدام اسلوب التحليل الرباعي SWOT لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب السيناريوهات بوصفه من أهم الاساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، لوضع سيناريوهات استطلاعية لمستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والتغيرات السريعة وذلك بالاعتماد علي أدبيات الانتاج الفكري السابق كأداة لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: إدراك عدد كبير من الباحثين لأهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية وزيادة انتشارهم على تلك الشبكات والتواصل فيما بينهم من خلالها، وأوصت

تاريخ استلام البحث: 2024/5/29 تاريخ إجازة البحث: 2024/6/19

الدراسة بمجموعة من التوصيات من اهمها: ضرورة اهتمام المؤسسات الاكاديمية والمراكز البحثية بعقد ندوات وورش عمل لنشر الوعي بأهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية بين الباحثين في مختلف التخصصات العلمية.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية الاكاديمية؛ الشبكات الاكاديمية؛ النشر العلمي؛ التواصل العلمي؛ ResearchGate؛Academia ؛ استشراف المستقبل؛ الدراسات المستقبلية؛ اسلوب السيناريوهات؛ أسلوب التحليل الرباعي SWOT

تمهيد:

انشغل الإنسان باستشراف مستقبله والعالم حوله على مر العصور التاريخية، ومحاولة استطلاعه، فالاستشراف المستقبلي ما هو إلا طريقة أو أسلوب للتنبؤ المشروط بالاتجاهات الممكنة والمرتقبة وفق تصورات وسيناريوهات للعلماء والمتخصصين، منطلقة من افتراضات الماضي والواقع والحاضر، مما يسهل من إمكانية استكشاف نوعية وحجم التغيرات الأساسية الواجب حدوثها في مجتمع ما، مما يساعد في تشكيل مستقبله (ثابت، 2018)

وتتمثل أهمية الدراسات المستقبلية في فتح طرق تفكير جديدة وأساليب مبتكرة، مما يساعد في اكتشاف المشكلات قبل وقوعها، ومن ثم التهيؤ لمواجهتها أو حتى لقطع الطريق عليها دون وقوعها، وبذلك تؤدي الدراسات المستقبلية وظائف الإنذار المبكر والاستعداد المبكر للمستقبل، والتأهل للتحكم فيه بالإضافة إلى توفير قاعدة (Morgan Brannelly& Eales, 2020) من المعلومات الي صانع القرار حول البدائل الممكنة وتداعيات كل منها عبر الزمن، ونتائج كل منها عند نقطة زمنية محددة في المستقبل (هاشم، 2006)

ويشير (العيسوي، 2000) إلى أن الدراسات المستقبلية باتت من الحتميات، نظرا لأن العصر الحالي يزخر بالتطورات والتغيرات المستمرة والسريعة، فالحاجة ماسة لوضع خطط مناسبة لما سوف يكون عليه المستقبل، حتى لا تقع المفاجأة بما لا يمكن مواجهته أو التحكم فيه، لذا لابد من اللجوء إلى الدراسات المستقبلية حتى يتم وضع تصور منهجي للمسارات المستقبلية تعتمد على الماضي والحاضر وتستشرف المستقبل.

ولقد برزت في الآونة الأخيرة ظاهرة تزايد الاهتمام بالتكنولوجيا وأنواعها المختلفة وسبل الإفادة منها في كافة المجالات وعلى كافة الأصعدة، وكان الإنترنت صاحب النصيب الأكبر في التطور، والذي يمثل أحد أهم أشكاله في التطور الكبير للشبكات الاجتماعية، والتي أصبحت أحد أهم وسائل الاتصال وتبادل المعلومات في عصرنا الحالي.

وأصبحت شبكات التواصل الاجتماعي الان جزء أساسياً من حياتنا اليومية، وقد نجحت مثل هذه المواقع بشكل كبير، لأنها تقدم طرقاً جديدة ومبتكرة للتواصل بين الافراد وبعضهم البعض، وتساعد في التعرف على أصدقاء جدد كل يوم، وقد شهد العقدين الماضيين

ظهور شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمي – والتي تعد فرعًا من فروع وسائل التواصل الاجتماعي –والتي أصبح الأكاديميون والباحثون يستخدمونها بشكل متزايد لزيادة وتعزيز وجودهم على الخط المباشر وتسهيل التعاون البحثي ، وتعزيز التواصل العلمي ، وتطوير العمل الأكاديمي على الإنترنت(حامد، 2021)، ورسمت شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمي شكلًا جديدًا للعصر الحالي، فغيرت طريقة التواصل بين الناس والتفاعل مع المحتوى. لذلك، ليس من المستغرب أبدًا أن تغير شبكات التواصل الأكاديمية طريقة النشر الأكاديمي مستقبلًا وأن ترسم شكلًا جديدًا للتواصل العلمي. وهذا يعود بالتأكيد للأثر الكبير الذي أحدثته على سرعة انتشار العلوم، والحاجة المتزايدة لتشارك المعرفة والخبرات على المستوى العالمي ومن هذا المنطلق تركز الدراسة الحالية على استشراف مستقبل مواقع شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمي في البحث العلمي والتواصل العلمي بين الباحثين في مختلف اللغات.

مصطلحات الدراسة

الشبكات الاجتماعية الاكاديمية Academic social networks:

هي مواقع قائمة على التجمعات الأكاديمية تتيح تكوين علاقات علمية ما بين الأعضاء وفقاً لاهتماماتهم وميولهم البحثية ويتاح بها إمكانات النشر العلمي وتشارك المصادر والمعرفة الأكاديمية من خلال إنشاء ملفات تعريفية، وإنشاء روابط للآخرين، وامكانية التنقل عبر قوائم اتصالات المجتمع الأكاديمي (تعريف اجرائي)

الدراسات المستقبلية Future studies:

هي اجتهاد علمي منظم يهدف إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة وتشمل المعالم الرئيسية لأوضاع مجتمع ما أو مجتمعات عبر فترة عقدين او أكثر، وتنطلق من بعض الافتراضات الخاصة حول الحاضر والماضي لاستكشاف أثر دخول عناصر مستقبلية على المجتمع أو المجتمعات (احمد، 2014)

اسلوب السيناريوهات Scenario style:

أسلوب لوصف وضع مستقبلي ممكن ومرغوب فيه، وتوضيح خصائص المسارات التي تودي إليه، بدءًا من الوضع الراهن، أو من وضع ابتدائي مفترض (المواردي، 2022)

مشكلة الدراسة ومبرراتها

تعد الشبكات الاجتماعية الاكاديمية من اهم الوسائل التي يستخدمها الباحثون والعلماء في التواصل مع بعضهم البعض، وأيضا في الوصول للمعلومات العلمية، المتمثلة في المقالات والبحوث التي يضعها أصحابها على تلك الشبكات، وقد جاءت فكرة مشكلة الدراسة من خلال تصفح الشبكات الاجتماعية الاكاديمية فاتضح انتشار وتزايد الإقبال على تلك الشبكات من قبل الباحثين والأكاديميين في مختلف التخصصات، ومن هنا نظراً لأهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية من جهة، وأهمية دراسة المستقبل من جهة أخرى. فاتضح ضرورة رصد الوضع الحالي للشبكات الاجتماعية الاكاديمية بالإضافة الي وضع سيناريوهات متعددة لمستقبل تلك الشبكات التي يمكن ان تسهم في تطوير مستقبل هذه الشبكات على المدى القريب والبعيد

اهمية الدراسة واهدافها

تكمن أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة لهذا النوع من شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمي ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الهامة التي تسلط الضوء على الشبكات الاجتماعية الأكاديمية ، وتوضح مدى أهميتها في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين ،وفي سبيل ذلك تسعي الدراسة الي تحقيق هدف رئيس وهو رصد واقع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية لأهميتها الكبيرة وانتشارها بين عدد كبير من الباحثين وتوضيح مدي الافادة منها في دعم الاتصال العلمي، وفي سبيل تحقيق الدراسة لهدفها الرئيس تعمل على تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية والتي تتمثل فيما يلي:

- ✓ رصد الوضع الحالي للشبكات الاجتماعية الاكاديمية
- ✓ وضع سيناريوهات مستقبلية للشبكات الاجتماعية الاكاديمية

تساؤلات الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

- ✓ ما الوضع الحالي للشبكات الاجتماعية الاكاديمية؟
- ✓ ما السيناريوهات المستقبلية المحتملة للشبكات الاجتماعية الاكاديمية؟

مجال الدراسة وحدودها

- الحدود الموضوعية: تأتي هذه الدراسة لمعرفة الوضع الراهن للشبكات الاجتماعية الاكاديمية لشهرتها وانتشار استخدامها من قبل الباحثين، مع تقديم رؤية مستقبلية لتلك الشبكات
- الحدود الزمنية: تتناول الدراسة مراجعة الانتاج الفكري السابق منذ بداية ظهور كتابات عن موضوع الدراسة وإلى نهاية عام 2023م.
- الحدود اللغوية: تعتمد الدراسة على اللغتين (العربية – الانجليزية)

منهج الدراسة وادوات جمع البيانات

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث إنها ترصد الوضع الحالي للشبكات الاجتماعية الاكاديمية وتحللها لكونها من أهم نماذج الاتصال العلمي بين الباحثين وذلك باستخدام أسلوب التحليل الرباعي SWOT لتحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات، بالإضافة إلى الاستعانة بأسلوب السيناريوهات بوصفه من أهم الاساليب المستخدمة في الدراسات المستقبلية، لوضع سيناريوهات استطلاعية لمستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة والتغيرات السريعة

الدراسات السابقة

لقد تم الرجوع إلى العديد من قواعد البيانات العالمية، والبحث عن الإنتاج الفكري العربي والأجنبي الذي يتناول موضوع الدراسة باستخدام الكلمات الدالة عن الموضوع.

أدوات حصر الدراسات السابقة

1. بنك المعرفة المصري وما يتضمنه من قواعد بيانات عربية وقواعد بيانات أجنبية:
   - قاعدة بيانات دار المنظومة.
   - Emerald.
   - Science Direct.
   - Wiley.
   - SAGE.
   - Taylor & Franceis

2. قاعدة بيانات الهادي والمتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
3. دليل الإنتاج الفكري العربي بحلقاته المتعددة
4. Google Scholar
5. Academia
6. Research Gate
7. الدوريات العلمية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات.

استراتيجيات البحث المستخدمة

لقد تم البحث باستخدام أكثر من استراتيجية بحث للوصول إلى جميع الدراسات التي تناولت الموضوع والموضوعات ذات الصلة به باللغة العربية وهم:

- الشبكات الاجتماعية الاكاديمية
- اهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في دعم التواصل العلمي بين الباحثين
- الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في مجال المكتبات والمعلومات
- مستقبل الشبكات الاكاديمية

وتم البحث باستخدام أكثر من استراتيجية بحث للوصول إلى جميع الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة والموضوعات ذات الصلة به باللغة الإنجليزية وهم:

- Academic social networks
- The importance of academic social networks in supporting scientific communication between researchers
- Academic social networks in the field of libraries and information
- The future of academic networks

وقد تم تقسيم الدراسات السابقة التي تم الوصول اليها الي 3 محاور ويندرج تحت كلًا منهما تلك الدراسات التي تم الوصول اليها مرتبة ترتيبا تصاعديا حسب تاريخ النشر كما يلي:

المحور الأول: دراسات تناولت موضوع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية بشكل عام

تناولت دراسة (على وآخرون، 2019) التعريف بمواقع التواصل الاجتماعية للأغراض الأكاديمية، وتاريخ إطلاقها، والإنتاج الفكري حول شبكات التواصل الأكاديمية، والحاجة إلى

استخدامها، ومخاطر استخدامها، ونبذة عن أشهر مواقع التواصل الاجتماعية الأكاديمية. وأهتمت الدراسة بالتعريف بأهم مواقع التواصل الاجتماعي للأغراض الأكاديمية والتي تمثلت في المواقع التالي ذكرها: موقع research gate -موقع Academia.edu -. وأوضحت الدراسة أن من مميزات استخدام مواقع التواصل الاجتماعية للأكاديميين: تقاسم ومشاركة واكتشاف المصادر، دعم التعاون، تطوير الهوية والذات، والتواصل. ومن مخاطر استخدامها على الباحثين: إضاعة الوقت، عدم وجود عدد كاف من المستخدمين النشطين الاستخدام غير الفعال، ونقص إدارة الهوية الرقمية. ومن مخاطر استخدامها على المؤسسات: انتشار المعرفة التي يمكن استخدامها بشكل سيء من جانب المنافسين، وعدم السيطرة على سمعة المؤسسات. وأخيرا أوضحت الدراسة إلى وجود وجهتي نظر حول العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي.

بينما حاولت دراسة(حامد، 2020) حصر الإنتاج الفكري الذي تناول مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، سواء كانت باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية، وذلك بهدف الوصول للدراسات السابقة والمثيلة في موضوع مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والوصول إلى تعريفات شاملة ومفصلة للشبكات الاجتماعية الأكاديمية، والتعرف على نشأة الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، ومعرفة أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وأهدافها، ومميزاتها، وعرض الإنتاج الفكري الذي تناول مدى استخدام هذه الشبكات والخروج بنتائج حقيقية ومؤشرات لها، وتوصلت الدراسة لبعض النتائج كان من أهمها أنه لا يوجد دراسات باللغة العربية كثيرة في هذا الموضوع، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه الشبكات نظراً لأهميتها للباحثين.

المحور الثاني: دراسات اهتمت بتحليل مو اقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

سعت دراسة (Ortega, 2015) إلى اكتشاف ووصف الاختلافات الموضوعية بين المستخدمين في مواقع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية، واعتمدت هذه الدراسة على تحليل باحثين من المجلس القومي للبحوث الإسبانية المسجلون في أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية حاليا وهي Google Scholar- Academia.edu- ResearchGate (RG)-Mendeley وإجمالا تم تصنيف ٦١٣٢ حساب على تلك الشبكات وتظهر النتائج أن العلماء في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعيات يميلون إلى استخدام Academia.edu مقارنة بنظرائهم في

التخصصات الأخرى ، في حين أن ResearchGate تحظى بشعبية كبيرة بين علماء الأحياء ، فإن علماء العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية يبدون نشاطا أكثر في الاتصال بالأعضاء الآخرين وعلى العكس، فإن علماء الأحياء أكثر سلبية في استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

كما قامت دراسة (Melissa Ann , 2016) على تحقيق هدفين رئيسين الهدف الأول مراجعة الأدبيات الموجودة حول الشبكات الاجتماعية الأكاديمية مع مراعاة القيود الحالية والفرص المحتملة للبحث في المستقبل والهدف الثاني تقديم دليل مقارنة توضيحي يمكن للباحثين استخدامه لتحديث وتمييز وظائف مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وتشير النتائج الشاملة للمراجعة إلى أن البحث في الشبكات الاجتماعية الأكاديمية يقع في مجالين رئيسيين الفوائد المحتملة للمجتمع الأكاديمي و التحفظات التي يعبر عنها العلماء، وتوصى الدراسة بتركيز أكبر على الخصائص الفريدة والمرافق الخاصة بمواقع محددة وفهم أكثر قوة لتفضيلات وممارسات استخدام العلماء في الأبحاث المستقبلية والمستمرة.

بينما قدمت دراسة (احمد، 2017) بتحليل ومقارنة خدمات نماذج مختارة من المنصات الأكاديمية التي تعمل وفق إطار منظومة شبكات التواصل الاجتماعي وذلك للتعرف على ملامحها ودورها في النشر العلمي وتوفير الخدمات المقدمة للباحثين. ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت المنهج الوصفي بأدواته وإجراءاته المتعددة، وقد مثل كلا من تحليل المحتوى وقائمة المراجعة الأداتين الأساسيتين اللتين تم الاعتماد عليهما للوصول إلى معايير مقننة تمكن من تقييم ومقارنة المنصات الأكاديمية عينة الدراسة. وتأمل الدراسة من خلال النتائج المتوقع الوصول إليها مساعدة منسوبي مؤسسات المعلومات الأكاديمية والباحثين في اختيار المنصة الأنسب وفقا لطبيعة الاحتياجات والمتطلبات البحثية.

كما سعت دراسة (Kaly, 2017)لاستكشاف بنية الشبكات في مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية واستكشاف الاتجاهات في بنية تلك الشبكات من خلال ،-Mendeley ResearchGate-academia واستطلاع آراء المشاركين حول استخدامهم للمواقع والدوافع اللازمة لإجراء الاتصالات، وكشف تحليل الشبكات الاجتماعية أن المجالات الموضوعية للمستخدمين كان لها تأثير في تحديد بنية المجتمع داخل الشبكات محل الدراسة، في حين كانت الأقدمية الأكاديمية مرتبطة بالحساب داخل الشبكة ، وكشف المسح عن وجود تناقض بين استخدام الأكاديميين للمواقع وموقعهم داخل الشبكات التي تدعمها المواقع.

وسعت دراسة(غنيم، 2020) باستخدام المنهج الوصفي التحليلي إلى استكشاف وتقييم الخصائص والسمات العامة والموضوعية لمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية متخذة عينة قدرها خمس مواقع تم تصنيفهم كأكثر المواقع استخداما في هذه الفئةResearch Gate، وAcademia.edu ، وMendeley، وOrcid ، و Zotero وذلك من خلال رصد ومقارنة خصائص وأنماط وسمات تلك المواقع معتمدة في ذلك على إعداد قائمة معيارية لتقييم المواقع محل الدراسة. وبناء عليه فقد خلصت الدراسة إلى أن شبكة Academia.edu تمثل أكثر شبكة من حيث عدد المستفيدين حيث يتجاوز عددهم الـ 66460728، واوصت بضرورة استغلال الشبكات الاجتماعية المختلفة ودعم الميزات اللازمة لتحقيق أنماط مختلفة من التعاون، وهذا مع ضرورة إجراء دراسات أخرى مكملة لتتبع التغيرات المحتملة في المستقبل.

المحور الثالث: دراسات تناولت مدي الإفادة والاستخدام للشبكات الاجتماعية الأكاديمية.

قامت دراسة (المصري والصادق، 2016) باستكشاف مدي التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية لإيجاد حصر قياسي يضبط ويبين مدى تواجد المؤسسات العربية الاكاديمية بهذه المواقع وواقع تفاعل أعضائها، ورصد أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية شيوعاً بين الباحثين العرب وتحليل بنيتها التنظيمية والهيكلية والوقوف على الإشكاليات الفنية والتنظيمية التي تختص بالتواجد العربي عليها وحصر وتحليل ومقارنة واقع الأفراد والمؤسسات الأكاديمية العربية المتاحة على مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، وأخيرا صياغة إرشادات تعمل على إثراء التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية وتعززه. وذلك من خلال تحليل التواجد الأكاديمي لـ ٣٦ جامعة عربية موزعة على ١٠ دول، وما يقرب من ٣٦٠ باحث في تلك الجامعات، وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن كل من ResearchGate و Academia.edu هما أكثر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية شيوعاً لدى الباحثين العرب، وتتميز ResearchGate ببنية تنظيمية وهيكلية أفضل وأكثر استقراراً من شبكة Academia.edu هذا بالإضافة إلى غياب التمثيل الأكاديمي للكليات ضمن الهيكل التنظيمي للمؤسسات الجامعية حيث تنتقل من الجامعات إلى الأقسام والمراكز البحثية مباشرة.

وهدفت دراسة (ابوالخير ،2017)إلى محاولة معرفة مدى استخدام الباحثين بالجامعات السعودية لهذه الشبكات في عملية التواصل العلمي، وبشكل خاص شبكتي ResearchGate، وAcademia، ومدى استخدامهم لهاتين الشبكتين في الترويج لأنفسهم، ونشر نتاجهم العلمي على الإنترنت. وقد كانت كل من جامعة الملك سعود، وجامعة الملك عبد العزيز، وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران، وجامعة الملك عبد الله للعلوم والتكنولوجيا، هي أكثر الجامعات مشاركة في موقعي Academia وResearchGate. وكانت أكثر الأقسام العلمية في المشاركة الفاعلة وفي وضع الأبحاث على شبكة Academia وResearchGate، هي الأقسام المتخصصة في مجال العلوم البحتة، والعلوم الطبيعية، وكانت تخصصات الإنسانيات والعلوم الاجتماعية هي أقل الأقسام العلمية. وقد كانت أكثر المجالات الموضوعية تغطية في Academia، هي العلوم، والصحة والخدمات الاجتماعية، والهندسة والصناعات الإنتاجية والبناء، بينما كانت أقل المجالات هي الخدمات، والبرامج غير المحددة، والتربية، أما ResearchGate فقد كانت أكثر المجالات تغطية، هي الصحة والخدمات الاجتماعية، والعلوم، والهندسة والصناعات الإنتاجية والبناء، بينما كانت أقل المجالات هي الدراسات الإنسانية والفنون، والعلوم الاجتماعية، والأعمال التجارية، والقانون، والبرامج غير المحددة.

هدفت دراسة (العنزي واخرون،2020) إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة كلية التربية الأساسية في دولة الكويت لمواقع ومنصات التواصل الأكاديمي وأثره على تحصيلهم العلمي، ووضع الحلول المناسبة للقضاء على معوقات استخدام مواقع ومنصات التواصل الأكاديمي بكلية التربية الأساسية. وللإجابة على أسئلة الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي للحصول على البيانات لهذه الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة كلية التربية الأساسية في الفصل الدراسي الأول 2018-2019، وشملت العينة 414 طالب وطالبة من جميع التخصصات في كلية التربية الأساسية، وكافة السنوات الدراسية، ومختلف المعدلات الأكاديمية، حيث بلغت نسبة الذكور 27.5%، ونسبة الإناث 72.5%. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود نسب متفاوتة بين استخدامات منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية، حيث جاءت في الترتيب الأول منصة جوجل كلاس روم Google Classroom كأكثر منصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بنسبة

100%، وأشارت النتائج المستخرجة أن محور مقترحات تفعيل منصات التواصل الأكاديمي قد جاء في الترتيب الأول بمتوسط 3.51 ومستوى مرتفع، تلاه محور الأثر والفوائد بمتوسط 3.41 ومستوى مرتفع، وفى الترتيب الثالث محور الاتجاهات بمتوسط 3.33 ومستوى مرتفع، وفى الترتيب الأخير محور المعوقات بمستوى 2.99 ومستوى متوسط. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في كل من محوري المعوقات والمقترحات تعزى للفروق في الجنس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 تعزى للجنس في محوري الفوائد، والاتجاهات، وتبين قيم المتوسطات أن الفروق لصالح الذكور من الطلاب.

كما سعي (احمد وناريمان ، 2022) الي التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات نحو استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وذلك من خلال إعداد استبانة مكونة من خمسة محاور، وعينة الدراسة تمثلت في أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في أربع جامعات مصرية، وأسفرت نتائج الدراسة عن: إن الغالبية العظمى من مجتمع الدراسة يستخدمون الشبكات الاجتماعية الأكاديمية بنسبة (79.2%)، وكانت شبكة Research Gate هي أكثر الشبكات الاجتماعية الأكاديمية استخداما من طرف مجتمع الدراسة، وكان من أهم دوافع مجتمع الدراسة لاستخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: نشر الإنتاج العلمي ومشاركته مع الآخرين بنسبة (17.1%)، يليه التعرف على آخر المستجدات في التخصص بنسبة (16.4%)، في حين تمثلت التحديات والمعوقات التي تواجههم عند استخدام هذه النوعية من الشبكات في الخصوصية الغير مضمون بنسبة (13.0%)، يليه قضايا حقوق الملكية الفكرية بنسبة (12.1%)، يليه عدم إتاحة النص الكامل لبعض النصوص بنسبة (11.4%)، وعليه قدمت الدراسة عدد من التوصيات منها: إعداد دورات تدريبية وورش عمل عن كيفية استخدامها، ضرورة التعريف بالشبكات الاجتماعية والتسويق لخدماتها، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على الانضمام لهذه النوعية من الشبكات ضرورة القيام بسن قوانين صارمة تحمي حقوق الملكية الفكرية داخل الشبكات الأكاديمية، لابد من وجود دعم أكاديمي من الجامعات للباحثين لكي يستخدموا هذه الشبكات، ويتمثل هذا الدعم في وجود الجامعات نفسها على هذه الشبكات.

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية دورها في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين، ولكن لم تناقش اي من الدراسات السابقة تصور لمستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في ظل التطورات التكنولوجية الحالية وهو ما تقدمه الدراسة الحالية من تحليل الوضع الحالي لتلك الشبكات وتقديم رؤية مستقبلية لما يمكن ان تكون علية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في المستقبل.

مقدمة

اعتاد العلماء والباحثون منذ قديم الأزل على التجمع والالتقاء بهدف تبادل الخبرات والمعارف، فكانت حلقات العلماء تجتمع في أكاديمية أفلاطون ثم في أروقة مساجد ومكتبات العالم الإسلامي؛ ثم انتقلت مشاعل العلم والمعرفة إلى ما عُرف بالندوات والمؤتمرات واللقاءات العلمية في عصرنا الحديث، وعلى مر الزمان والمكان لم يتوان العلماء عن استحداث أو استخدام أي وسيلة لتيسير تبادل المعرفة والعلوم فيما بينهم.

وفي أواخر عام ١٩٧٠ حدثت الطفرة في التواصل العلمي حين بدأ العلماء في استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الانترنت لتبادل المعرفة والخبرة عبر تطبيقات البريد الإلكتروني ثم من خلال صفحات وخدمات الشبكة العنكبوتية ابتداء من عام ١٩٩٣ ، ولذلك لم يكن غريباً عليهم أن يتسارعوا لإنشاء وتأسيس شبكات اجتماعية خاصة بهم عندما بدأت تطبيقات الشبكات الاجتماعية في غزو العالم الافتراضي في أوائل القرن الحالي و مع التطور المتسارع الذي يشهده الحقل البحثي، وانطلاقًا من الحاجة الملحّة لوجود مجتمع يضم الباحثين حول العالم من مختلف التخصصات، ظَهرت أُولى الشبكات الأكاديمية للتواصل بين الباحثين عام 1997، ولاقت قبولًا كبيرًا بين الباحثين والعلماء، حيث أوجدت حلولًا لعدد من المشكلات ثم بدأت مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية(المصري والصادق ،2016) في الانتشار والاستخدام من قبل الباحثين.

وهو الأمر الذي أصبح لا غنى عنه لأي باحث، واصبحت تلك الشبكات تمثل منحى جديد في مجال التعلم والبحث العلمي لما توفره من منصات تفاعلية للباحثين والأكاديميين لمشاركة أبحاثهم ومعرفتهم حيث تقدم كل شبكة من تلك الشبكات عدد من الخدمات والأدوات والإمكانات التي تساعد الباحثين في نشاطاتهم البحثية المختلفة، وعملية التعاون

والاتصال العلمي(ابوالخير ،2017) ومن ابرز الامثلة علي تلك الشبكات الاكاديمية Mendeley- Academia– ResearchGate التي جذبت أكبر عدد ممكن من الباحثين ومنسوبي المجتمعات الأكاديمية والبحثية، وذلك لأغراض المساهمة في نشر المخرجات البحثية لدعم حركة النشر العلمي وتعزيز الاتصال الفعال عبر شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمي ذات صبغة أكاديمية.

نشأة الشبكات الاجتماعية الاكاديمية

- ظهرت الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في عام ١٩٩٧، حيث مثل موقع SixDegrees.comالارهاصات الأولى لتلك الفئة من المواقع، وكان يتيح لمستخدميه إنشاء ملفات تعريفية وإضافة الأصدقاء كأداة لمساعدة المستخدمين على تحقيق التواصل الاجتماعي بينهم، إلا أنه لم يكتب له النجاح وأغلق في عام ٢٠٠٠ ، ومنذ ذلك الحين والشبكات الاجتماعية الاكاديمية تحظى بالعديد من المحاولات لتعريفها والإفادة منها، وفي منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين بدأت الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في الظهور وأعلنت عن نفسها كمواقع ويب تقوم على التعاون الأكاديمي ومشاركة المستخدمين أعمالهم العلمية، كما تسمح بعض هذه المواقع بمشاركة الاسهامات المرجعية وإجراء عمليات البحث والتأليف التعاوني، وقد تعددت الأسباب والدوافع وراء استخدام العلماء والباحثين لمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية، ولعل من أهم تلك الأسباب هو محاولة الباحثين إيجاد جسر علمي للتواصل الأكاديمي بين الاقران، والاعتماد على تلك الشبكات للقيام بعمليات النشر والاتاحة بالإضافة إلى تتبع المشاريع والأنشطة العلمية(غنيم،2020)
- ويمكن تقسيم الشبكات الاجتماعية الأكاديمية إلى 3 فئات هما:

الفئة الأولى: تلك التي تم تطويرها في المقام الأول لتسهيل إنشاء الملفات والاتصال، وهي مماثلة للـ Facebook ،مثال على ذلك Academia.eduوResearchGate

الفئة الثانية: تلك التي تركز بشكل أساسي على نشر المحتوى ومشاركة المحتوى الأكاديمي. مثل SlideShare (على واخرون،2019)

الفئة الثالثة: تلك التي تقدم خدمات مشاركة الاستشهادات المرجعية مثل.Mendeley

أهمية الشبكات الاجتماعية الأكاديمية

تعد **الشبكات الاجتماعية الأكاديمية** منحنىً جديدًا للتعليم والتواصل في السياق الأكاديمي. مع مرور السنوات، اكتسبت هذه الشبكات مصداقية كبيرة كمصدر موثوق للمعلومات ومنصة تفاعلية. وتقدم للمؤسسات أفاقًا جديدة للتفاعل مع الجماهير وتحسين أداء الطلاب. وفيما يلي عرض دورها وأهميتها:

1. **التواصل مع الجماهير** :تمكن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية المؤسسات من التفاعل مع الطلاب والمهنيين. يمكن استخدام منصات مثل **ResearchGate**،**Academia.edu** ، و **SciLink**للتواصل وتبادل المعرفة (Amany ,2015).
2. **تطوير الانتماء والتميز** :توفر هذه الشبكات بيئة تجمع بين الأشخاص ذوي المصالح المماثلة، مما يعزز الشعور بالانتماء ويساهم في تطوير القطاع التعليمي.
3. **الوصول إلى المعرفة العلمية** :تساهم الشبكات في الوصول إلى أحدث المقالات والمخرجات العلمية، وتشجع على الشراكات التعاونية.
4. **تبسيط العمل التعاوني** :تقلل من قيود الزمان والمكان، وتشجع على التعلم المستمر والتفاعل بين الطلاب والمعلمين والباحثين.
5. **إدارة الوثائق** :تساعد في استيراد البيانات من الشبكات الأكاديمية الرئيسية وتسهم في تبسيط العمل البحثي.

الفرق بين الشبكات الاجتماعية والشبكات الاجتماعية الاكاديمية

تختلف الشبكات الاجتماعية عن الشبكات الاجتماعية الأكاديمية في الغرض والتوجه وفيما يلي الفرق بينهما:

1. **الشبكات الاجتماعية:**
   - تُعد الشبكات الاجتماعية منصات تفاعلية عبر الإنترنت تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض.
   - تشمل مواقع مثلFacebook ، Twitter، و.Instagram
   - يمكن للأفراد مشاركة الصور والأخبار والأحداث الشخصية.
   - تركز على العلاقات الاجتماعية والتواصل الشخصي.

2. **الشبكات الاجتماعية الأكاديمية:**

- تستهدف الباحثين والأكاديميين والمهنيين في مجالات معينة.
- تشمل مواقع مثلAcademia.edu ، ResearchGate، و.Mendeley
- تسمح للمستخدمين بمشاركة الأبحاث والمقالات العلمية.
- تركز على تبادل المعرفة والتواصل الأكاديمي.

بشكل عام، الشبكات الاجتماعية تركز على العلاقات الشخصية والترفيه، بينما تهدف الشبكات الأكاديمية إلى تبادل المعرفة والبحث العلمي والتواصل العلمي بين الباحثين

العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي

تبنى الباحثون وجهتي نظر مختلفتين حول العلاقة بين استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمي والإنجاز الأكاديمي:

- ✓ وجهة النظر الأولى تؤكد أن العلاقة سلبية بينهما، وذلك بسبب أن الوقت المستغرق في مواقع التواصل الاجتماعي يحل محل الوقت المستغرق في الدراسة، وبالتالي فإن الذين يفرطون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يكرسون وقتاً غير كاف للدراسة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لديهم
- ✓ وجهة النظر الثانية تفترض وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإنجاز الأكاديمي؛ لأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يمكن أن يساعد في بناء الشبكات الاجتماعية، وزيادة التفاعل الاجتماعي، مما سينعكس بالإيجاب على الإنجاز الأكاديمي (على واخرون،2019)

الوضع الراهن والتوجهات العامة

- وجود أكثر من 10 شبكات اجتماعية أكاديمية، ولكن الشبكات الاكاديمية Mendeley- Academia– ResearchGate هي الاكثر انتشارا واستخداما من قبل الباحثين
- وجود تواجد عربي كبير من قبل الجامعات العربية الاكاديمية على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية خاصة الجامعات الاكاديمية السعودية والمصرية

- وجود عدد كبير من الدراسات العربية المنشورة على تلك الشبكات فبلغ إجمالي عدد الدراسات المنشورة على شبكةResearchGate وهي اهم شبكة اكاديمية علي مستوي العالم بواسطة 36 جامعة عربية هو 85450 من خلال 55648 عضو (المصري والصادق، 2016)
- بعض الجامعات العربية قامت باستحداث اتجاه جديد من خلال تأسيس حساب رسمي للدوريات الاكاديمية بها على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية تتيح من خلالها الدراسات والابحاث المنشورة عليها.
- وجود عدد كبير من الدراسات العربية والاجنبية التي تناقش موضوع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية وتسلط الضوء على اهمية تلك الشبكات

تحليل الوضع الراهن لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمي باستخدام التحليل الرباعي SWOT

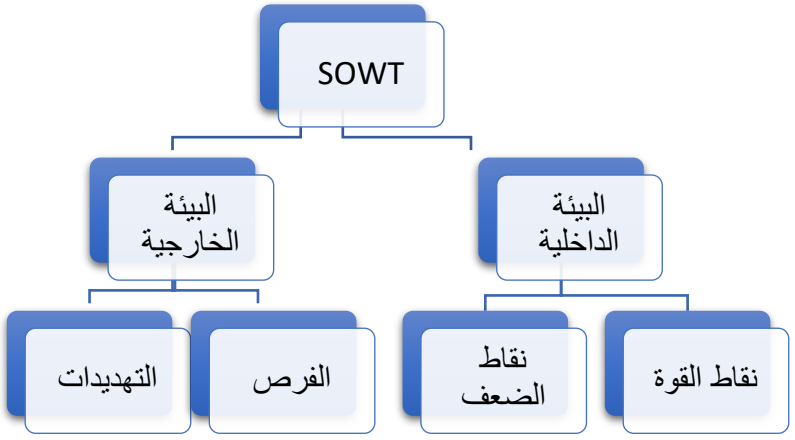

شكل (1) يوضح عناصر تحليل SOWT

خطوات تحليل الوضع الراهن للشبكات الاجتماعية الاكاديمية باستخدام التحليل الرباعي SOWT

1) نقاط القوة

تتمثل نقاط القوة في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في الاتي:

- تحقق وتدعم التواصل العلمي بين مجتمع الباحثين والأكاديميين

- تسرع البحث العلمي في مختلف المجالات.
- تعمل على التواصل والتبادل المعرفي بين الباحثين والمهنيين حيث يمكن استخدامها لمشاركة الأبحاث والمعرفة والتفاعل مع زملاء العمل .
- تساهم في التحقق من مصداقية الأبحاث حيث يمكن للأكاديميين استخدام الشبكات الاجتماعية الاكاديمية للتحقق من صحة البيانات والمعلومات والاعتماد على أبحاث زملائهم .
- التعريف بالأعمال البحثية حيث تعتبر الشبكات الاجتماعية الاكاديمية مكانًا مهمًا لمشاركة الأعمال البحثية والتعريف بها و يمكن للباحثين نشر أوراقهم العلمية والتواصل مع مجتمع الباحثين .
- تمنع تكرار الجهود والابحاث فيمكن الباحثين من خلالها السؤال عن فكرة بحث معينة يريدون القيام بها وهل تم مناقشتها من قبل
- توفر وقت وجهد الباحثين وبالتالي تساعد في تطوير الابحاث والدراسات العلمية
- تساعد الباحث على إدارة وتخزين المحتوى الرقمي لبحوثه والبيانات المتعلقة بها.
- تحقق التفاعل بين الباحثين من خلال انشاء وتحرير وتبادل اشكال جديدة من المحتوي النصي والبصري والصوتي (Raut & patil,2016)
- تساعد في زيادة معدلات الاطلاع والمشاهدة للأعمال الفكرية للباحثين.
- توفر إحصاءات وقياسات للاستخدام، ومن ثم مساعدة الباحث في التعرف على معدل مرات الاطلاع أو التحميل التي تمت على كل ورقة من أوراقه العلمية على تلك الشبكات
- تمكين الباحث من إتاحة مسودات البحوث pre prints لإثبات الاسبقية والحصول على تعليقات الزملاء والمطلعين وتحكيم ومراجعة البحوث.
- الثراء المعلوماتي الذي توفره تلك الشبكات وخاصة فيما يتعلق بملفات التعريف بالسمات والاهتمامات والروابط التي تقود الي الابحاث والكتب والمؤتمرات والندوات وغيرها

- تعظيم اليات التواصل والتفاعل مع الزملاء في التخصص
- تعد الشبكات الاجتماعية الاكاديمية مصدر موثوق للمعلومات
- اثرت على طريقة وصول أحدث المقالات والمخرجات التعليمية الي الباحثين بشكل أفضل
- اثرت على أشكال النشر العلمي واساليب تقييم المقالات والدراسات العلمية
- شجعت على التعليم المستمر والذاتي
- عملت على انشاء روابط جديدة وشراكات تعاونية بين الباحثين
- تعزز وصول الباحثين الي باحثين اخرين يتشاركون نفس الاهتمامات الموضوعية للدراسات والأبحاث التي تنشر من خلالها
- توفر للباحثين مجموعة من الادوات والامكانات التقنية الموجه لدعم الانشطة البحثية والاتصال والتواصل العلمي وتعزيز التعاون والمشاركة في الخدمات والمحتوي (احمد، 2017)
- تخلق مجتمعات بحثية افتراضية
- تسمح الشبكات للباحثين بممارسة ضبط أكبر على أعمالهم وهذا يتضمن التحكم في تحديد المسموح لهم بالدخول على هذه الأعمال وكيفية استخدامها بما يضمن الحفظ الذاتي للبحوث خلال التبني الدقيق لرخص حقوق الطبع، وإدارة حقوق الطبع بالشكل الذي يتلاءم مع الباحث
- قضت على الحدود الجغرافية والزمنية والسياسية بين الباحثين
- تعد وسيطا لبث المواد التي لا يمكن نشرها في قنوات النشر التقليدية كملفات الصوت والفيديو وملفات الجرافيك وغيرها من المواد.
- توفر مقومات الاتصال والربط والتواصل بين منسوبي المؤسسات الاكاديمية والبحثية خاصة في ظل الزيادة المضطردة في اعداد الباحثين من مستخدمي تلك الشبكات
- تفتح بابا لمناقشة الافكار البحثية
- تلغي القيود التي تتعلق بعدد الصفحات في نشر البحوث بالدوريات العلمية.

- تساعد على تبادل الخبرات والآراء مع المجموعات والمجتمعات البحثية والأكاديمية والأشخاص الذين يتقاسمون نفس الموضوعات والمهارات، وتقييم ومناقشة الأبحاث والدراسات وهو ما يسمى "التحكيم المفتوح" " Open peer review"، وتبادل القياسات البليومترية والاستشهادات المرجعية (Aventurier,2014)
- تزود فرص الاستشهاد المرجعي للمساهمات العلمية المنشورة للباحث(Tang& Ngerng, 2015)
- تعزيز نشر المخرجات البحثية، والمشاركة في المناقشات والحصول على أفكار حول أحدث التوجهات المحلية، والمساعدة في التوصل الي الحلول المقبولة للمشاكل العلمية(Sheikh,2016)
- توفر امكانية قياس معدل استخدام منسوبي المؤسسة للشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية
- توافر الشبكات الاجتماعية الاكاديمية على مدار الساعة طوال أيام الاسبوع 24/7 مما يسمح للمستفيدين بالوصول إلى الموارد في أي وقت من اليوم، بغض النظر عن الموقع الفعلي للمستفيد او الباحث (على واخرون، 2019)
- تسمح الشبكات بالتعامل مع كل انواع المحتوي سواء كان نص، أو صوت، او صورة، أو وسائط متعددة بكافة الصيغ المختلفة
- تستضيف كل انواع المصادر من مقالات الدوريات والرسائل والكتب وبراءات الاختراع وعروض الكتب والإنفو جرافيك في كل التخصصات الموضوعية
- تساعد على تطوير الهوية والذات بما في ذلك السمعة وتتبع الأثر
- تتيح تتبع أنشطة الباحثين الآخرين.
- تساعد في البحث عن مشاركين لمشاريع البحوث.
- تساعد في نشر المواد التعليمية (ملاحظات، شرائح، ... إلخ.).

2) نقاط الضعف

تتمثل نقاط الضعف في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في الاتي:

- عدم الاستفادة من كافة الخدمات المتاحة على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية ويرجع ذلك الي الجهود التي يتعين على الباحثين بذلها للتعرف علي تلك الخدمات واليات استخدامها (Nandez, 2013)
- تفتقر اغلب الشبكات الاجتماعية الاكاديمية تنظيم المحتوي سواء كان التنظيم الموضوعي للمصادر او التنظيم وفقا لأشكال المصادر
- تبني واجهات الشبكات الاكاديمية اللغة الانجليزية بشكل افتراضي وذلك على الرغم من كونها شبكات متعددة اللغات وذلك بالنسبة للغات المصادر التي تستضيفها
- خدمة البث الانتقائي للمعلومات RSSغير مطبقة الي الان في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية وبالتالي يجد الباحثين صعوبة في التعرف على أحدث المستجدات في موضوع اهتمامهم على تلك الشبكات
- خيارات البحث المتقدم غير متوفرة على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية الي الان وبالتالي يجد الباحثون بعض الصعوبة في الوصول الي ما يحتاجون اليه بشكل أسرع
- وجود خلل في بعض الأحيان باسترجاع المصادر على تلك الشبكات
- ليس بالضرورة أن كل محتوى متاح على تلك الشبكات سوف يكون بالضرورة في متناول الجميع فهناك قيود مفروضة على بعض المواد لأسباب ترجع الي الباحث نفسه

3) الفرص

تتمثل الفرص في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في الاتي:

- ارتفاع معدلات مشاركة الباحثين للمحتوي والخدمات حيث بلغت نسبة الباحثين في عام 2017 الي 71% من مستخدمي الشبكة العنكبوتية (احمد، 2017)
- بدأت بعض الجامعات العربية بالاتجاه إلى تعزيز تواجدها داخل هذه الشبكات من خلال توجيه دعوات لمنتسبيها من الأكاديميين والباحثين والطلاب إلى الاشتراك بهذه الشبكات والتفاعل مع أعضائه (المصري والصادق، 2016)

- استحداث اساليب ومقاييس جديدة في تحليل البيانات على تلك الشبكات مما يؤدي الي زيادة الاقبال عليها
- تطور الشبكات الاجتماعية الاكاديمية اليات وادوات الاستشهادات والاقتباسات العلمية بشكل مستمر وبالتالي فهي تعتبر بديل للوسائل التقليدية لقياس معدل الاستشهاد المرجعي بالمصادر (غنيم، 2020)
- ارتفاع استخدام الباحثين لتلك الشبكات لإتاحة امكانية تقييم الباحثين بعضهم البعض ومعرفة اراء اقرانهم في التخصص ومن ثم يعود ذلك بالنفع على الباحثين
- ارتفاع توجه الباحثين لتلك الشبكات لاستخدام القياسات البديلة لتحسن أداء الشبكات الاكاديمية، والتي توفر للباحثين قياسات وإحصائيات حول كيفية تفاعل المجتمع مع مخرجات البحوث والتي تتجاوز القياسات التقليدية القائمة على الاستشهادات فقط، لتشمل هذه التفاعلات التنزيلات والإشارات المرجعية والمدونات والمراجعات والتعليقات، مما يمكن الباحثين من التعرف على معدل مرات الاطلاع أو التحميل التي تمت على كل ورقة من أوراقه العلمية المودعة في الشبكة الاكاديمية
- امكانية اجراء الدراسات الاستطلاعية من خلال الشبكات الاجتماعية الاكاديمية لمعرفة اراء الباحثين في فكرة بحث او دراسة مبدئية في نفس التخصص
- تم إثبات في عدد من دراسات تحليل الاستشهادات المرجعية أن الشبكات الاكاديمية تعمل على زيادة عامل التأثير والاستشهاد المرجعي للبحوث.
- زيادة القيمة العلمية والكفاءة الاكاديمية للمؤسسة التي ينتمي اليها الباحث الارتقاء والنهوض بمكانة المؤسسة العلمية من خلال تزايد مرات الاطلاع وكثافتها والاستشهاد المرجعي بالإنتاج الفكري للباحثين المنتسبين إليها في الأوساط العلمية المحلية والعالمية.

4) التهديدات

تتمثل التهديدات في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في الاتي:

- تباين توجهات وسياسات هذه الشبكات في ادارة المحتوي والخدمات ونتيجة لذلك سيكون من الصعب على الأكاديميين تقييمها واستخدامها بشكل يلبي احتياجاتهم العلمية
- توجه بعض الشبكات الي تبني اجراءات لتقييد الوصول للمصادر والخدمات وجعل الحصول عليها مقابل اشتراكات (احمد، 2017)
- استهلاك تلك الشبكات الكثير من وقت الباحثين
- قلة عدد المستخدمين الفاعلين والمشاركين باستمرار ووجود عدد كبير من المستخدمين غير النشطين
- وجود فجوات في ادارة الهوية الرقمية وقضايا حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمحتوي (على واخرون، 2019)
- وجود فجوة وصعوبة في السيطرة على سمعة المؤسسة وسوء استخدامها لهذه الأدوات
- وجود قيود لاسترجاع وعرض النص الكامل لبعض المصادر على الشبكات الاكاديمية وذلك لأنها تحتاج للتواصل مع الباحث قبل الحصول عليها
- تتيح للباحثين امكانية حظر الوصول للنص الكامل والاكتفاء بنشر المستخلص فقط بالإضافة الي امكانية قصر الوصول للمحتوي على مستفيدين محددين
- إضاعة الوقت اذ تم استخدامها بشكل غير فعال من قبل الباحثين
- عدم إتاحة النص الكامل لبعض النصوص

سيناريوهات مستقبلية للشبكات الاجتماعية الاكاديمية

تقدم الدراسة ثلاثة سيناريوهات مستقبلية للشبكات الاجتماعية الاكاديمية، يمثل الاول سيناريو استمرار الواقع، وهو السيناريو الاكثر احتمالا إذا استمرت الاوضاع بصورتها الحالية في المستقبل، ويسمى بالسيناريو الامتدادي أو المرجعي أو الاتجاهي، ويتم وصف هذا السيناريو من حيث افتراض عدة أمور تقف وراء حدوثه، مع وصف واقع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في ظل هذه الافتراضات .أما السيناريو الثاني فيمثل سيناريو متوقع الحدوث للشبكات الاجتماعية الاكاديمية، من حيث تطوير تقنياتها في المستقبل نتيجة لحدوث

إصلاحات جديدة ذات تأثير، ويطلق على هذا النوع من السيناريوهات السيناريو الاصلاحي، ويتم وصف هذا السيناريو من حيث افتراض عدة أمور تقف وراء حدوثه، ووصف عناصر تطوير الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في ظل هذه الافتراضات، أما السيناريو الثالث سيناريو بعيد الحدوث، أي الصورة المرغوب فيها لمستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية، ويسمى بالسيناريو الابتكاري، حيث ينطوي فكرة جديدة من شانها تطوير مستقبل تلك الشبكات، وبناء مجتمع معرفي متعاون.(السعدني، 2017)

وقد استندت الدراسة في بناء السيناريوهات الثلاثة إلى مجموعة من المنطلقات الفكرية التي تم الحصول عليها من خلال رصد الوضع الراهن للشبكات الاجتماعية الاكاديمية وتحليلها، والقراءات في أدبيات الموضوع.

السيناريو الامتدادي (من سنة الي 3 سنوات)

الفكرة الرئيسة في هذا السيناريو تقوم على أن الشكل والملامح الرئيسة للشبكات الاجتماعية الاكاديمية سوف تكون وفق النمط السائد حاليا أثناء فترة إعداد الدراسة، وذلك انطلاقا من فرضية بقاء الأشياء على حالها، ومن ثم يمكن القول بأن هذا السيناريو يعد امتدادا للماضي واستمرار للوضع الحالي. وفيما يلي عرض لبعض التوقعات:

- توقع استمرار ضعف الوعي بأهمية الشبكات الاكاديمية في دعم الاتصال العلمي بين بعض الباحثين
- توقع استمرار عزوف اعضاء هيئة التدريس والباحثين عن نشر ابحاثهم العلمية على تلك الشبكات
- توقع استمرار الافتقار إلى البحث التعاوني من قبل الباحثين خاصة في مجال العلوم الاجتماعية
- توقع استمرار عدم المشاركة الفعالة لبعض الباحثين على الشبكات الاكاديمية
- توقع استمرار اعداد الباحثين على الشبكات الاكاديمية بنفس المعدل
- توقع استمرا تبني اجراءات لتقييد الوصول للمصادر والخدمات وجعل الحصول عليها مقابل اشتراكات في بعض الشبكات الاجتماعية الاكاديمية
- توقع استمرار عدم إتاحة النص الكامل لبعض النصوص

- توقع استمرار افتقار أغلب الشبكات الاجتماعية الاكاديمية لتنظيم المحتوي سواء كان التنظيم الموضوعي للمصادر او التنظيم وفقا لأشكال المصادر
- توقع استمرار بعض الصعوبات للبحث عن المحتوي من خلال الشبكات الاجتماعية الاكاديمية

السيناريو الإصلاحي (من 3 إلى 7 سنين)

يعتبر هذا السيناريو خطوة نحو التطوير لتواجه حالة الجمود والتمسك بالواقع الراهن، وانطلاقا من المقولة التي تقول ما لا يدرك كله لا يترك جله أو حتى بعضه، يبدأ التحرك نحو محاولات الإصلاح والتجديد لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير شبكات التواصل الاجتماعي الاكاديمي ولكن بصورة غير جوهرية يفترض هذا السيناريو استمرار الأوضاع الاقتصادية والسياسية على حالها مما ينعكس على البحث العلمي ويحول دون وجود إصلاحات كثيرة على تلك الشبكات، وإن كان هناك من إصلاح فسيكون جزئيا بهدف وقف تدهور الأحوال والسعي لتحقيق قدر من التنمية والتقدم والاستدامة وفيما يلي عرض لبعض التوقعات كما يلي :

- توقع زيادة استخدام الشبكات الاكاديمية بشكل مضطرد في الفترة القادمة كمنصة لإيداع وتخرين المصادر
- توقع ان بعض الجامعات تفرض استخدام شبكات التواصل الأكاديمي بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس بدلا من الشبكات الاجتماعية المتمثلة في الواتس اب والفيس بوك
- توقع زيادة استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية كألية مناسبة لتقييم مخرجات المؤسسات البحثية كبديل مستقبلي لعمليات التواصل العلمي بين الباحثين. (غنيم، 2020)
- توقع تحسن جزئي في نسبة اعداد الباحثين على تلك الشبكات وحدوث تغيير في انماط الانتاج والنشر العلمي
- توقع إدراك الباحثين لأهمية ودور تلك الشبكات في دعم الاتصال العلمي بينهم والذي ينعكس بدوره على الباحثين والمجتمع

- توقع اهتمام المؤسسات الاكاديمية والمراكز البحثية ببعض المبادرات الداعمة لنشر العلم والمعرفة ورفع الوعي بأهمية الشبكات الاكاديمية ودورها في البحث العلمي
- توقع استمرار تغلل تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات مما يؤدى الي تحسين منظومة الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال الشبكات الاكاديمية
- توقع حضور النشر العلمي على الشبكة العالمية وزيادة الاعتراف بتأثير انظمة التواصل الاجتماعي الأكاديمي في ادارة الاستشهادات والاقتباسات العلمية خاصة في ضوء عدم كفاية الاليات التقليدية المتبعة في تقدير معامل تأثير البحوث المنشورة وستصبح المكانة الاجتماعية للمؤلفين ذات اهمية
- توقع ان تركز الشبكات الاكاديمية على تطوير تصاميمها للحفاظ على قاعدة المستخدمين الحالين وجذب مستخدمين جدد
- توقع ان تقوم الشبكات الاكاديمية بتنظيم المحتوي وعرضه من خلال تصنيفه الي موضوعات رئيسية وموضوعات فرعية لكي يقوم الباحث باختيار مجال اهتمامه والوصول الي باحثين اخرين في نفس مجال الاهتمام
- توقع اهتمام المؤسسات التعليمية والاكاديمية بزيادة وعي الباحثين بأهمية الشبكات الاكاديمية من خلال عقد ندوات وورش عمل للتعريف بأهميتها
- توقع إنشاء محرك بحث نصي متقدم عربي Advanced Arabic Search Engine، وتوفير المداخل الاسترجاعية اللازمة وأساليب التصفح، وتوفير واجهة تعامل باللغة العربية وخدمات متطورة مثل وجود خرائط تفاعلية لتوضيح نشاط قراءة المقالات على الشبكات الاكاديمية في تلبية مطالب مستخدم تلك الشبكات

السيناريو الابتكاري (من 7 سنين ....)

ينطوي هذا السيناريو على تغيير الوضع القائم تغييرا كاملا من حيث الأهداف والآليات. حيث يفترض هذا السيناريو إعادة هيكلة الشبكات الاجتماعية الاكاديمية بما يتضمن اقتراح تصور لبنية جديدة بما يؤدي إلى بناء مجتمع علمي مفتوح لذا يتم افتراض نقطة انطلاق تكون هي الهدف الذي ينبغي تحقيقه في المستقبل وتقدم الدراسة وصف مجموعة الظروف والعوامل التي تهيئ لإمكانية وجود مثل هذا السيناريو في الآتي:

- توقع تغيير نمط الاتصال العلمي بشكل كلي بين المؤسسات العلمية والمراكز البحثية والباحثين
- توقع ان تقود الشبكات الاجتماعية الاكاديمية حركة النشر العلمي لما لها من تأثيرات مهمة على حركة النشر والاتصال العلمي
- توقع ان تحل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية محل المستودعات الرقمية ودوريات الوصول الحر لنشر الابحاث العلمية
- توقع توفير نفقات النشر العلمي من قبل الباحثين في دوريات الوصول الحر وزيادة استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمي
- توقع زيادة وعي الباحثين بأهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في دعم الاتصال العلمي بينهم ومن ثم سوف يكون اعتمادهم على تلك الشبكات بشكل كامل
- توقع ان تقوم المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية بإنشاء صفحات لها على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية للتواصل فيما بينهم وبث اخبارها من خلال تلك الصفحات
- توقع زيادة اعداد الشبكات الاجتماعية الاكاديمية وانتشارها بالإضافة الي تخصص بعض الشبكات في مجال موضوعي معين
- توقع القضاء على ظاهرة تكرار الابحاث والدراسات العلمية بين الباحثين

وبعد عرض السيناريوهات الثلاثة لمستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية يعتقد ان السيناريو **المرجح** من خلال الدراسة الحالية هو السيناريو الاصلاحي وتبلغ نسبة حدوثه 40% ومبرراته من الصعب تجاهل اهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في ظل التطور الحالي بالإضافة الي زيادة اعداد الباحثين على تلك الشبكات الاكاديمية وزيادة اهتمام بعض المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية بنشر الوعي بأهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في البحث العلمي والتواصل العلمي بين الباحثين

اما السيناريو الابتكاري فنسبة حدوثه 35%

والسيناريو الامتدادي نسبة حدوثه 25%

النتائج

توصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج أهمها :

1. وجود اهمية كبيرة للشبكات الاجتماعية الاكاديمية فهي تمثل تطوّرا هاما في مجال التعلم والتواصل الأكاديمي.

2.رصدت الدراسة واقع الشبكات الاجتماعية الاكاديمية من خلال تحليل نقاط القوة ونقاط الضعف والفرص والتهديدات كما يلي:

- تمثلت اهم نقاط القوة في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في انها تعد مصدر موثوق للمعلومات كما انها تعمل على التواصل والتبادل المعرفي بين الباحثين والمهنيين حيث يمكن استخدامها لمشاركة الأبحاث والمعرفة والتفاعل مع زملاء العمل.
- تمثلت اهم نقاط الضعف في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في انه ليس بالضرورة أن كل محتوى متاح على تلك الشبكات سوف يكون في متناول الجميع فهناك قيود مفروضة على بعض المواد لأسباب ترجع الي الباحث نفسه
- تمثلت اهم الفرص في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في ارتفاع معدلات مشاركة الباحثين للمحتوي والخدمات حيث بلغت نسبة الباحثين في عام 2017 الي 71% من مستخدمي الشبكة العنكبوتية وهو ما يشير الي إدراك الباحثين لأهمية تلك الشبكات وتزايد اعدادهم بشكل مستمر على الشبكات الاكاديمية
- تمثلت اهم التهديدات في الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في توجه بعض الشبكات الي تبني اجراءات لتقييد الوصول للمصادر والخدمات وجعل الحصول عليها مقابل اشتراكات وهو ما يمثل تهديد كبير على مستقبل الشبكات الاكاديمية

3.قدمت الدراسة ثلاثة سيناريوهات لمستقبل الشبكات الاجتماعية الاكاديمية وهم:

- السيناريو الاصلاحي (محاولة الإصلاح بصورة غير جوهرية) وتبلغ نسبة حدوثه 40%
- اما السيناريو الابتكاري (تغيير الوضع القائم تغييرا كاملا) فنسبة حدوثه 35%
- والسيناريو الامتدادي (استمرار للوضع الحالي) نسبة حدوثه 25%

والسيناريو المرجح من خلال الدراسة الحالية هو السيناريو الاصلاحي والذي تبلغ نسبة حدوثه 40% ومبرراته انه من الصعب تجاهل اهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في ظل التطور الحالي بالإضافة الي زيادة اعداد الباحثين على تلك الشبكات الاكاديمية وزيادة اهتمام بعض المؤسسات التعليمية والمراكز البحثية بنشر الوعي بأهمية الشبكات الاجتماعية الاكاديمية في البحث العلمي والتواصل العلمي بين الباحثين.

التوصيات

أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها:

- يجب على المؤسسات الأكاديمية حث وتشجيع منسوبها من الباحثين على المشاركة الفعالة والنشر في المنصات الأكاديمية وفهم قيمة النشر المفتوح لما لذلك من تأثيرات إيجابية على العملية التعليمية والبحثية.
- ينبغي على المؤسسات الأكاديمية ترتيب الدورات وورش العمل التعريفية بشبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمي وخدماتها.
- يجب ان يكون لكل مؤسسة اكاديمية وتعليمية صفحة لها على شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمي لبث اخبارها وفعاليتها وللتواصل مع منتسبيها بدلا من شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيرها
- ضرورة وجود قوانين وتشريعات تحمي حقوق الملكية الفكرية للباحثين على الشبكات الاجتماعية الاكاديمية

الدراسات المستقبلية

الشبكات الاجتماعية الاكاديمية ودورها في تعزيز الاتصال العلمي بين الباحثين: دراسة تقييمية تخطيطية لتصميم شبكة اجتماعية اكاديمية عربية

المصادروالمراجع

❖ المصادروالمراجع العربية

أبو الخير، إبراهيم حسن. (2017). استخدام الباحثين بالجامعات السعودية لمواقع التواصل الاجتماعي العلمية: دراسة استكشافية لموقعي بوابة البحث ResearchGate وأكاديميا Academia/. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج4، ع1* ، 113. 146 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/816946

أحمد، أحمد فرج. (2017). منصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية ودورها في تعزيز حركة النشر العلمي: دراسة تحليلية مقارنة. المؤتمر الثامن والعشرون: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي، القاهرة: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)، 1 - 19. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/854051

أحمد، أم العز يوسف المبارك حاج. (2014). مفهوم الدراسات المستقبلية. مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، مج3، ع6، 221 - 240. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/688497

أحمد، ناريمان طارق محمد. (2022). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر نحو استخدام الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة ميدانية. *مجلة كلية الآداب، ع57، ج5* ، 171. 205 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1434765

ثابت، محمد أحمد. (2018). مستقبل المكتبات الجامعية في مصر في عصر إدارة المعرفة دراسة تقنومستقبلية المجلة الدولية العلوم المكتبات والمعلومات الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج5، ع1 112 - 90 مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/914963

حامد، فاطمة حامد إسماعيل. (2020). مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: مراجعة علمية للإنتاج الفكري. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ع24، 511 - 534. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1047120

حامد، فاطمة حامد إسماعيل. (2021). الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة مسحية تقييمية مقارنة. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، مج3، ع5 ، 377 - 381. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1092306

السعدني، محمد عبد الرحمن (2017). مستقبل دوريات الجامعات المصرية في ضوء الوصول الحر: رؤية مستقبلية لدوريات جامعة الزقازيق أنموذجا. مجلة أعلم .(19). 181 –221

علي، إيمان علي سعد، عتمان، إسماعيل رجب غريب، ومحمد، خالد عبد الفتاح. (2019). مواقع التواصل الاجتماعية الأكاديمية .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج6، ع2*، 297 .306 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/968412

العنزي، دلال فرحان نافع، المنصوري، مشعل بدر أحمد، وعقيل، ابتسام محمد رشيد. (2020). فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت .*مجلة الطفولة والتربية، مج12، ع41*، 381 .432 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1037196

العيسوي، ابراهيم (2000) الدراسات المستقبلية ومشروع مصر 2020 استرجع من الانترنت بتاريخ أبريل 2024 من خلال الرابط: http://csfs.bue.edu.eg/files/Studies/future%20studies%202020.pdf

غنيم، ريهام عاصم. (2020). مواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة استكشافية تقييمية .*المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج7، ع4* ، 13 .63 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1106642

المصري، أحمد حسين بكر، و الصادق، آلاء جعفر. (2016). التواجد العربي بمواقع الشبكات الاجتماعية الأكاديمية: دراسة تحليلية للأفراد والمؤسسات*Cybrarians Journal* .، *ع42* ، 1 .3 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/753119

الموارديي، هبة سمير سيد محمد. (2022). الدراسات المستقبلية في مهنة المكتبات والمعلومات: ماهيتها وأساليبها. *المجلة العربية الدولية لإدارة المعرفة، مج1، ع4* ، 153 .206 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1328482

هاشم نوار جليل (2006) الدراسات المستقبلية وأهميتها في بناء المجتمع. مجلة دراسات وبحوث الوطن العربي: الجامعة المستنصرية - مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، ع 18، 19 http://search.mandumah.com/Record/ 240330262

❖ المصادروالمراجع الاجنبية

Amany M. Elsaved. (2015). The Use of Academic Social Networks Among Arab Researchers A Survey. - available [online] :https://doi-org.sdl.jdm.oclc.org /10.1177/0894439315589146. Access:12/4/2024

Aventurier, Pascal. (2014). "Academic social networks challenges and opportunities, networks; challenges and opportunities", INRA Institute National de la Recherche 7th UNICA Scholarly Communication Seminar. Univ Sapienza Roma.

Kaly, Jordon. (2017) Academics and their online networks: exploring the role of academic social networking sites first Monday - Volume 19. Number 11-3 November 2017.- available [online] :https://uncommonculture.org/ojs/index.php/fm/article/view/4937/4159 . access: 25/3/2024

Melissa A. Woodacre. (2016). "The possibilities and perils of academic social networking sites", Online Information Review, 40 (2).282-294- available [online] :https://doi.org/10.1108/OIR-10-2015- 0327. Access: 23/3/2024

Morgan, P., Brannelly. T. and Eales, S. (2020), "Future studies, mental health and the question of citizenship, Mental Health and Social Inclusion, 24 (1).23-32.

https://0810b8ngy-1103- y-https-doi-org.mplbci.ekb.eg/10.1108/MHSI-11-2019-0038

Nández, Gemm, Borrego, Angel (2013). "Use of social networks for academic purposes: a case study. The Electronic Library 31 (6), 781-791

Ortega. José Luis. (2015) "Disciplinary differences in the use of academic social networking sites", Online Information Review, 39 (4).520- 536.- available [online]: https://doi.org/10.1108/OIR-03-2015-0093. access :23/3/2024

Raut, Vishranti. Patil, Prafulla (2016). "Use of Social Media in Education: Positive and Negative impact on the students", International Journal on Recent and Innovation Trends in Computing and Communication. 4 (1),281-285

Sheikh, Arslan. (2016) "Awareness and Use of Academic Social Networking Websites by the Faculty of CIIT", Qualitative and Quantitative Methods in Libraries (QQML) 5:177-188

Tang. Chun Meng, Ngerng, Miang Hong (2015). "How do Students select Social networking sites? An analytic hierarchy process (AHP) model", International Journal of Cyber Society and Education. 8(2), 81-98 doi: 10.7903/ijcse. 1383

Anticipating the Future of Academic Social Networks: A Future Study Based on the Scenario Method

Yusra H. Bayoumi
Lecturer, Department of Library& Information Science,
Cairo University
Supervised by
Prof. Mohamed F. Abdulhadi
Department of Library& Information Science, Cairo University

Abstract

The study aimed to monitor the current situation of academic social networks by analyzing the strengths, weaknesses, opportunities, and threats of academic social networks and providing a future vision for academic social networks in light of modern technological developments by setting future scenarios for academic social networks in an attempt to anticipate their future academic social networks. The study relied on the descriptive analytical approach, as it monitors the reality of academic social networks and analyzes them as they are one of the most important models of scientific communication among researchers, using the SWOT analysis method to identify strengths, weaknesses, opportunities and threats, in addition to using the scenario method as one of the most important methods used in future studies. To develop exploratory scenarios for the future of academic social networks to keep pace with modern technological developments and rapid changes, relying on previous intellectual production literature as a tool for collecting data. The study reached many results, including: Many researchers realize the importance of academic social networks and increase their spread on those networks and communicate with each other through them. The study recommended a set of recommendations, the most important of which are: The need for academic institutions and research centers to pay attention to holding seminars and workshops to spread awareness of the importance of Academic social networks between researchers in various scientific disciplines.

Keywords: Academic social networks; Academic networks; Scientific publishing; Scientific communication; Academia; ResearchGate; Anticipating the future; Future studies; Scenarios method; SWOT analysis method